احتياطا وهذا لانه لما كان لاحقا كان في الحكم كانه خلف الامام فكان مقتديا من هذا الوجه وهو مفترض حقيقة فتفترض عليه القراءة نظرا الى انه مقتد وتستحب القراءة نظرا الى انه مسبوق اذ فرض القراءة صار مؤدى في الشفع الاول فدارت قراءته بين الحرمة والندب فالاحتياط في الترك لان الحرام واجب الامتناع والمندوب جاز الترك فلو كان حراما يأثم بالفعل ولو كان مندوبا يأثم بالترك بخلاف المسبوق فانه ادرك قراءة كاملة فكانت قراءته فيما يقضي فرضا فيجب عليه الاتيان بها **وقال** في الهداية فكان الاتيان اولى وهو مشكل اذ الاتيان واجب وكانه قال ذلك مطابقة لقوله احتياطا كقوله حراما سيئة سيئة مثلها انتهى **واقول** قد يجوز صاحب الكافي يحملين اطلق الواجب في حق المسبوق وهو فرض واطلق الحرمة على قراءة المسبوق فيما يقضي وهي مكروهة فان الدليل ليس قطعيا لترك القراءة وحرمتها **وقال** اما جوازه اي اقتدا المقيم بالمسافر في الوقت فلانه صلى الله عليه وسلم صلى بأهل مكة وهو مسافر فقال اتموا صلاتكم فانا قوم سفر واما بعد خروج الوقت فلان صلاة المسافر اقوى من صلاة المقيم يعني لافتراض القعود على الركعتين ولزوم القراءة فيهما انتهى **قلت** فلو صح اتمام الامام المسافر اربعا بالمقيمين لفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكلف لقوله اتموا صلاتكم فانا قوم سفر مخاطبا لقوم مصلين **وتوضيح** منع الاتمام معه ان المسافر يصير متنفلا بالاخريين كما ذكرناه والمقيم مفترض ومن شرط صحة صلاته مع الاتمام القراءة في جميع الاوليين والجلوس عليهما قدر التشهد ومع ذلك يكون مسيئا بترك السلام عن محله وشغله عنه بمنهي عنه وهو التنفل بما زاد قبل الاتيان بما طلب منه وهو السلام **واذ قد** علمنا الاصل في المسايل وما يتفرع عليه واثبتنا ما تيسر على منوالها فليختم وقد بفتح الله تعالى من فضله بما يزيد على ذلك نسأله التوفيق والقبول لما يرضيه **وقد** وافق الفراغ من جمع هذه الاوراق مستهل شهر ربيع الاول المبارك سنة ستين والف مع شدة التعب وشغل البال وتكرر تغيير عدة نسخ حتى صارت بهذا المنوال الحمد لله المتعال بهذا وله الشكر انه الكريم المتعال قال المؤلف رحمه الله في نسخته **وحرره** بيده الفانية مؤلفه عفا الله عنه وغفر له ولوالديه ولطف به وبذريته ومحبيه ورحم مشايخه واخوانه

امين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى سايئر

الانبيا والمرسلين والصحابة والتابعين

باحسان الى يوم الدين

وسلم

امين

الرسالة

الرسالة الثامنة

جداول الزلال الجارية لترتيب الفوايت بكل احتمال

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة

حمدا لبديع الاشيا من غير سابقة مثال للاح بتغريد به غصون فروع الاحكام ثمرا انتهى للنفوس من المراح وتزهو به رياض العلوم والاوراح زهرا ازكى من المبرا اذا فاح وتسير به نسيمات انس ترتاح عذبات الارواح **وشكرا** على نعمه التي لا تحصى لتزيد به بالغنى والاسماح وتحلى بجواهر العريدة عقود الصدور والالواح وتجلى به عرايس الافكار مسفرة عن وجوه الاعتذار متمسكة ببراهين الابدا والاعذار عند ذوي البلاغة والفصاحة النظار **وصلاة** وسلاما دايمين متجددين تجدد الاوقات في الليل والنهار من البر الرحيم على الحبيب المصطفى الكريم سيد الاشيا وسند الابرار اجمل خلق الجليل واكرم من تصدق بالجزيل القايل بافصح لسان للارشاد نطق صلوا كما رايتموني اصلي وقد رتب قضا اربع صلوات شغل عنها بحفر الخندق تشريعا لامته وبيانا لواسع فضل الله ورافر رحمته وعلى اله وعترته واهل بيته وصحابته والتابعين لطريقته ما اقيمت الصلاة وتوالت الصلاة بدوام مثنيه امين **وبعد** فيقول العبد الفقير ولمن مولاه الغني القدير ابو الاخلاص حسن الوفايي الشرنبلالي ان طريقة الخلف بيان ما سطروه السلف لطلب المعالي وان مسالة الترتيب بين صلاة ظهر وعصر ومغرب من ايام لما وقع الخلاف في كلها باختلاف المشايخ فيه على قول الامام الاعظم المقدم على كل امام وكنت اخترعت لها جدولا يوضح ما يحتمله التقديم والتاخير تقريبا للافهام بالتماس طالب لذلك المرام ثم طرحت ذلك المثال بلوح رق مرقوما الى ان مضى عليه شطر من سنين من الاعوام فرايته وقد ولى الشباب هربا من المشيب ومازج الجسم الضنا واللب بالكبر اشيب فتاملته بتوفيق ذي الجلال والافضال الى ان ظهر لي وجوه الاحتمال فمن الله تيسيرها بصحيفة رحم الله طالبها وبيض وجهه لديه وغفر لنا ولوالدينا واحفانا ناله وبلغنا المقامات المنيفة وزاد من فضله جداول التصوير والاحتمال

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)